

المجلس الثاني من (شرح المناسبات من كتاب التبيان في أنواع علوم القرآن) للشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد حدثنا في محاضرة الامس عن علم المناسبات في كتاب الله عز وجل اليوم سنتحدث ان شاء الله تعالى - [00:00:01](#)

عن نوع اخر وهو تناسب ايات وسور القرآن الكريم من حيث الترتيب وهو النوع الثامن والشمانون والتاسع والثمانون من انواع علوم القرآن في كتابنا التبيان سور القرآن الكريم كما اشرت اليه في الامس - [00:00:25](#)

ليست مرتبة في المصحف ترتيب النزول بل هي مرتبة ترتيب العرسط الاخيرة وهذا من اهم اسباب جعل زيد ابن ثابت رضي الله عنه هو الذي يكتب المصحف باشراف من ابي بكر وعمر - [00:00:51](#)

وعثمان وعلي وبقية الصحابة رضوان الله تعالى عليهم وهي الموافقة لما في اللوح المحفوظ كما نبه عليه وذكر عليه الاجماع العالمة ابن حزم رحمة الله ومن هنا فلابد ان ندرك - [00:01:21](#)

ان ثم مناسبات لهذا الترتيب وترتيب ايات القرآن نصي كما ذكرت بالامس وترتيب سور القرآن اما نصي كما هو قول بعض الفقهاء او باتفاق الصحابة رضوان الله تعالى عليهم في عهد عثمان رضي الله عنه على المصحف الامام - [00:01:46](#)

فيكون هذا الاتفاق اجماعا منهم اذا كان الامر كذلك لابد ان ندرك ان اكثر لطائف القرآن الكريم مودعة في الترتيبات والروابط ولكن ينبغي الحذر فيه لان بعض الناس ربما يطلب - [00:02:18](#)

المناسبات بطريقة غير علمية ولهذا لا بد في المناسبات من ظبط هذا الامر بالظوابط المرعية التي ذكرها العلماء رحمهم الله تعالى وبالنسبة لترتيب ايات القرآن لم يعسر على العلماء ايجاد رابط - [00:02:49](#)

وتناسب بين الایات الا في موضعين تعسرا على كثير من المفسرين كل القرآن اياتها كم ستة الاف ومئتين وست وثلاثين اية بعد الكوفيين بعد الكوفيين وهم لا يعدون البسملة اية الا في الفاتحة - [00:03:26](#)

والا فان عد الایات يزيد في عد غير الكوفيين وربما ينقص لكن هذا متفق عليه عد الكوفيين ستة الاف او ست وثلاثون اية ومتنان وستة الاف اية هذا عد الكوفيين - [00:03:59](#)

لم يصعب على العلماء ايجاد رابط بين هذه الایات الا في موضعين فقط الا في موضعين فقط اشار اليهما شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ما هما هذان الموظلان بالنسبة للايات - [00:04:24](#)

مر معنا واشرنا اليه امس لكن نريد ان نعرف الموظعين نريد ان نعرف الموضعين الذين اختلفوا العلماء او صعب على بعضهم ايجاد رابط الاول في سورة الاحزاب والثاني في سورة القيامة - [00:04:51](#)

في سورة الاحزاب عند قوله جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى تبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها فصعب على بعضهم ايجاد رابط ومناسبة ومواءمة بين الاية وما قبلها وبين الاية وما بعدها - [00:05:15](#)

الموضع الثاني في سورة القيامة في قوله جل وعلا لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآننا فاذا قرأناه فاتبع قرآننا ثم ان علينا بيانه هذه الایات صعب على بعض العلماء ايجاد رابط - [00:05:49](#)

ايجاد مناسبة بينما قبلها وبين ما بعدها ما عدا ذلك من الایات فعندتهم الروابط فيها متعددة وهنا لابد ان ندرك ان اذا اردنا ان نبحث

عن المناسبات في الآيات ينبغي - 00:06:19

ان نبحث في كل آية وعلاقتها بما بعدها وبما بما قبلها وهذه المناسبة وتظهر لك جلياً لكن كما ذكرت لكم المناسبات ليس ببابا توقيفيما ما معنى هذا الكلام - 00:06:47

يعني لو ان انساناً سأله وقال لنا هل علم المناسبات علم مأثور او علم معقول بعبارة اخرى هل الكلام في المناسبات من التفسير بالمائور او من التفسير بالرأي الذي يسميه بعض العلماء بالمعقول - 00:07:17

فالجواب ان نقول من حيث مشروعيته هو مأثور فان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم كان يجمع ويقرن بين السور ودلالة الاقتران احد انواع المناسبات فيقرأ في الجمعة بالاعلى والغاشية - 00:07:45

لماذا يقرأ في الجمعة بالاعلى والغاشية في مناسبة بين محتوى سورة الاعلى وسورة الغاشية وحال الحاضرين اذا يبحث النبي الكريم صلى الله عليه وسلم عن المناسبة لماذا في صلاة الفجر - 00:08:12

يوم الجمعة يقرأ سورة السجدة وسورة الانسان من لم يفهم المناسبة ظن ان قراءته لاجل السجدة وهذا غلط لأن السجدة موجودة في ها سور اخرى لماذا خصها دلنا على انه ليس المقصود السجدة - 00:08:32

وانما المقصود المحتوى لمقتضى الحال ولمقتضى الزمان اللي هو اليوم يوم الجمعة اذا نقول علم المناسبات بين الآيات وبين السور مأثور من حيث التأصيل من حيث الجواز واما من حيث البحث في كل آية - 00:08:56

من آيات كتاب الله عز وجل فاكثره من باب المعقول وجله من باب الرأي الا ان يكون الرابط لفظياً كما سيأتي معنا في بيان انواع الروابط فان كان الرابط لفظياً اصبح اصبحت المناسبة مأثورة - 00:09:23

لأنها مفهومة من دلالة اللفظ مفهومة من دلالة ايش اللفظ ولنضرب مثال واقعي لكم او اكثر الحفاظ طلاب العلم يقرأون في سورة البقرة قوله جل وعلا يسألونك عن الخمر والميسر - 00:09:51

قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمها اكبر من نفعهما ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو. سورة البقرة الآية التاسعة بعد المائتين او عفوا التاسعة عشر بعد المئتين ختم الله هذه الآية بقوله - 00:10:17

كذلك يبين الله لكم الآيات لعلمكم تتفكرون الآية اللي بعدها تأملوا معنى في الدنيا والآخرة الان حينما يأتي الانسان ويبيّن الرابط بين الآية يسألونك عن الخمر والميسر وبين آية في الدنيا والآخرة - 00:10:41

يقول هذا الرابط او هذه المناسبة لفظية لان القاعدة في العربية ان الجار وال مجرور له متعلق بما قبله تعلقاً لفظياً فهذا لا يسمى ها ادراك المناسبة معقوله ما يسمى هكذا - 00:11:03

هذا يسمى ادراك المناسبة بالاثر ما هو الاثر؟ النص اين النص؟ النص ان الجار وال مجرور في اللغة العربية لابد لها من متعلق طيب الان يأتي السؤال في الدنيا والآخرة صاغ ابتداء الآية - 00:11:31

بالجار وال مجرور لمتعلقه بما قبله لمتعلقه بما قبله وهنا بعض الائمة يقف على كلمة لا يقف على كلمة لعلمكم تتفكرون على نهاية الآية. ظنا منه ان المعنى لم يكتمل وهذا غير صحيح - 00:11:56

المعنى اكتمل بالنسبة للآية السابقة ولكن كلمة في الدنيا والآخرة هي التي لها متعلق فالجار وال مجرور وهنا يأتي بلاغة القرآن الجار المجرور له متعلقان وهذا السبب في تقديمه. التعلق الاول - 00:12:18

في الدنيا والآخرة متعلق بلعلمكم تتفكرون اي تفكروا في الدنيا والآخرة تفكروا في الدنيا بما يصلح حالكم وتفكرروا في الآخرة بما يصلح مالكم وايضاً في الدنيا والآخرة متعلق بجملة ويسألونك عن اليتامي - 00:12:45

قل اصلاح لهم خير كيف يكون في الدنيا والآخرة متعلق بجملة ويسألونك عن اليتامي قال الواو او استئنافية. او او معطوفة على الاولى يسألونك عن الخمر والميسر ويسألونك عن اليتامي قال بعض المفسرين - 00:13:11

ويسألونك عن اليتامي اي ما لهم في الدنيا وما لهم في الآخرة ان تعاملوا مع اليتامي فالذى يتعامل مع اليتيم في الدنيا له شيء والذى يتعامل مع اليتيم في آآ الدنيا له في الآخرة شيء. ما هو - 00:13:30

اذا كان الجار والمجنون ها هنا من انساب ما يكون وهو تعلق اللفظ فخلاصة القول انا نقول ان علم المناسبات علم معقول وعلم مأثور
ان كانت المناسبة لفظية فلا ريب انه مأثور - [00:13:57](#)

ان كانت المناسبة عقلية فحين اذ قد يكون مأثورا وقد يكون معقولا او تفسيرا بالرأي وهنا قبل ان اذكر بكيفية ايجاد الروابط
استطرادا لما ذكرت اقول ان تفسير المعقول او تفسير الرأي - [00:14:18](#)

ليس مردودا برمته كما قد يفهمه بعض الطلاب المبتدئين تفسير المعقول او تفسير الرأي ليس مردودا برمته اذا ما هو المردود من
المردود منه لاحظوا الان المردود منه امران ان يخالف - [00:14:44](#)

تفسير السلف فهذا مردود طيب اذا كان يوافق تفسير السلف فليس مردود مثال ذلك في قوله جل وعلا اهدا الصراط المستقيم جاء
عن الصحابة والتابعين الصراط بالاسلام وجاء عنهم تفسير الصراط بالقرآن - [00:15:13](#)

وتفسير الصراط بالسنة طيب جاء بعدهم من فسر الصراط بالسنة ما نقول هذا مخالف لان السنة من من تفسير المأثور الوارد عن
السلف ما في تعارض بين الاسلام والسنة. بين القرآن والسنة. بين النبي صلى الله عليه وسلم والسنة - [00:15:36](#)

اذا لاحظوا الان ان التفسير الذي يسمونه المعقول او التفسير الرأي متى يكون مردود؟ اذا خالف تفسير السلف مثال ذلك
قوله جل وعلا صنع الله الذي اتقن كل شيء - [00:16:03](#)

في سورة ايش النمل في اخر سورة النمل صنع الله الذي اتقن كله. فيأتي انسان ويفسر صنع الله بان المراد بان الدنيا مع ان
المفسرين من الصحابة كلهم فسروا الاية بصنع الله الذي اتقن كل شيء ما عادوا ويعاد - [00:16:25](#)

الله للناس يوم القيمة فاذا لاحظوا الان هذا التفسير صار مخالف لتفسير السلف فاذا لا يقبل هذا مثال وامثلة التفسير المردود
المخالف لتفاصيل السلف كثيرة جدا والمؤلفات في تفسير المعقول او تفسير العقلي المجرد او في - [00:16:53](#)

ذوق المجرد كثيرة وهي كلها مردودة لانها مخالفة لتفاصيل السلف مثلا يأتي انسان ويقول واقيموا الصلاة فيفسر الصلاة مثلا بالذهب
الى قبور الاولياء هذا تفسير سمج وتفسير مخالف لتفاصيل السلف يضرب به الحائط ولا يلتفت اليه - [00:17:24](#)

النوع الثاني من انواع التفسير المأثور هو التفسير المخالف لنص اخر يأتي انسان فيفسر اية في مكان ما تفسيرا هذا الذي
قاله مخالف لایة اخرى او لحديث اخر مخالف لخبر - [00:17:56](#)

الله ورسوله او مخالف حكم الله ورسوله فهذا التفسير لا نقبله مثال ذلك في قوله جل وعلا يا ايها الذين امنوا كتب ومن حيث
خرجت فولي وجهك شطر المسجد الحرام - [00:18:20](#)

ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطرة فيأتي انسان فيفهم بعقله السمج
واسمحوا لي بهذا التعبير هذا اقل ما يستحقه وانا اكرم الجالسين والمسجد - [00:18:45](#)

من تلقيبه القاب اخرى فيقول فيستفاد من الاية ان ان بيت المقدس او ان القدس كسائر المساجد لا حكم له وانه ملغى طيب يا غبي
اذا انت فهمت هذا الفهم الغبوني ماذا تفعل بقول الله عز وجل سبحان الذي اسرى بعده - [00:19:05](#)

ليلا من المسجد الحرام الى ايش الذي باركنا حوله. وانت تجي وقول المسجد الاقصى مثل اي مسجد في الدنيا عقلك هذا حطه تحت
نعالك ما نريده نحن هذه قضية مهمة ايها الاخوة - [00:19:33](#)

يجب ان نفهم ان تفاصير المعقولة للناس لا نقبلها اذا خالفت نصا من كتاب الله او نصا من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن هذا الباب تفاصير محدثة عصرية - [00:19:53](#)

يسمونها او يسمون انفسهم بالقرآنيين وما هم بقرآنبيين اذ لو كانوا قرآنبيين لاطاعوا القرآن في اكثر من ثلاثين موضع ورب العزة
والجلال يأمرهم بطاعة النبي صلى الله عليه وسلم. وهم لا يلتفتون الى السنة البتة - [00:20:12](#)

طيب وين تطبيقكم للقرآن وين تطبيقكم لقوله جل وعلا وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا اذا هذه قضية مهمة نقول
تفسير العلم المناسبات بين الايات بين السور المناسبات من حيث العموم - [00:20:35](#)

اكثره لفظي فهو مأثور وبعضه معقول وهذا المعقول مقبول اذا كان بالروابط التي نذكرها الان كيف يوجد الروابط في المناسبات كيف

نوجد الروابط في المناسبات كما ذكرت لكم الروابط اما ان تكون لفظية - [00:20:56](#)

فان كانت لفظية فحينئذ لا يحتاج الى كثير جهد ما هي الروابط اللفظية؟ مثلاً او العطف الفاء المرتبة لما بعدها على ما قبلها وهذا كثير في القرآن الكريم اذا الروابط اللفظية - [00:21:26](#)

لاحظ كيف نوجد الروابط بالمناسبات اولاً نبحث عن الروابط اللفظية لماذا؟ لانها اقوى لانها اقوى. فلما انت تأتي وتقرأ ومن الناس من يقول امنا بالله وبال يوم الاخر وما هم بمؤمنين - [00:21:54](#)

يخادعون الله لما تقرأ يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشاءون فلما تقرأ جملة يخادعون الله تقول ما المناسبة بين هذه الاية والتي قبلها؟ اذا كان عندك علم بالعربية فانت تعلم - [00:22:13](#)

ان المناسبة هي مناسبة لفظية وهي الحال فهذا حال للاوليمن ومن الناس من يقول حال للقائلين وهذه الروابط اللغوية لابد ان ننتبه لها لانها لا يمكن ادراها الا بشيء من التمرس في العربية - [00:22:32](#)

واعني بالعربية النحو والصرف والبلاغة هذه الامور الثلاثة هذه الامور ارتباطها بالقرآن الكريم ارتباطها بالقرآن الكريم كارتباط الللة بالانتاج ما يمكن لانسان يفهم فهمها عميقاً دقيناً ما لم يكن عنده علم - [00:22:59](#)

بشيء من هذه العربية النحو والصرف والبلاغة طيب نحن الان نريد ان نوجد الروابط في المناسبات فنقول الرابط اما ان يكون عاماً لاحظ يعني ذكر شيء خاص ثم عام او ذكر شيء عام - [00:23:26](#)

ثم خاص هذا كثير في القرآن ان الذين امنوا وعملوا الصالحات فلو سألك سائل ما المناسبة في عطف اعمال الصالحات على الايمان فانت مبشرة تدرك ان هذا من باب عطف الخاص على العام. فان قال ما الحكمة؟ وهذه هي المناسبة الان - [00:23:55](#)

ما الحكمة؟ لان ايجاد الرابط شيء واستنباط الحكمة شيء اخر. ما الحكمة من عطف الخاص على العام للتنبيه على اهميته في الايمان ولذلك لا تجد ان الله جل وعلا يذكر الايمان الا ويدرك معه العمل الصالح - [00:24:19](#)

لان الايمان المجرد بدون عمل صالح دعوة والداعوى اذا لم تقيموا عليها بينات فاصحابها اذا ادعية اذا العام والخاص او الخاص والعام لاحظوا الان هذه من الروابط المطلقة والمقييد هذه من الروابط - [00:24:42](#)

قد تكون الاية الاولى مطلقة ثم يأتي القيد بعدها. يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلمكم تتقدون كتب عليكم الصيام الان كتب عليكم الصيام مطلقة - [00:25:08](#)

الصيام ايش ما نتكلم نصوم عن الكلام نصوم عن العمل نصوم عن الاكل نصوم عن الشرب مطرق فلايات اللي بعدها بينت نوع الصيام هذا رابط موجود في كتاب الله عز وجل في ايات او في مواضع كثيرة - [00:25:28](#)

كذلك اه من الروابط ما يسميه بعض العلماء السبب والسبب السبب والسبب وقرب منه العلة والمعلول العلة والمعلوم. فانت لما تقرأ فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم - [00:25:54](#)

فانت تعرف ان علة التحرير تحريم الطيبات عليهم بظلم منهم هذا الرابط واضح فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء - [00:26:21](#)

ان تبدي لكم تسؤكم وان تسألوها عنها حين ينزل القرآن تبدي لكم عفا الله عما سأله قوم من قبلكم ثم اصروا بها كافرين ايضاً من الروابط ذكر النظيرين - [00:26:40](#)

مثلاً انت الان لما تقرأ قوله جل وعلا ولمن خاف مقام ربه جنتان لو قالك قائل ما المناسبة في اقتران الجنين بعضهما ببعض تجد ان المناسبة واظحة ان المؤمنين ليسوا على درجة واحدة - [00:27:01](#)

فمنهم من يستحقون الدرجة العالية ومنهم من يستحقون الدرجتين او الجنين اللتين دون الاولى اوليين ومن دونهما جنتان ثم تجد الاقتران يمشي ذوات افنان مدهامتان فيهما عينان تجريان فيهما عينان نضاختان - [00:27:23](#)

فيهما من كل فاكهة زوجان فيهما فاكهة ونخل ورمان متكفين على فرش بطائهما من استبرق وجنى الجنين دان هناك قال متكفين على رفف خضر وعقبري حسان ولم يذكر الجنين دان مع انها متأخرة وهنا متقدمة - [00:27:50](#)

ولها سبب ومناسبة حور مقصورات في الخيام هنا قال حور مقصورات في الخيام هناك قال فيهن قاصرات الطرف لم يطمنهن انس قبلهم ولا جان ثم قال كانهن الياقوت والمرجان. هناك لم يذكر هذا الوصف - [00:28:12](#)

فإذا ذكر النظيرين من انسن ما يكون وأيضا قد يكون ذكر الظدين وهذا ايضا في القرآن كثير. الترغيب ضده الترهيب الوعد ضده [00:28:33](#) الوعيد وهذا كثير في القرآن ان الله سبحانه وتعالى حينما يذكر شيء - [00:28:33](#)

عن الطائعين وعن اهل الجنة يذكر شيء العاصين واهل النار وهذه الروابط ايها الاخوة لا يخرج كما قال العلماء رحمهم الله لا يخرج ابدا عن ما ذكرته من اول من الارتباط اللغطي او الارتباط المعنوي - [00:28:57](#)

طيب من الارتباط اللغطي ايضا التأكيد وانواع التوكيد في اللغة العربية كثيرة فقد يؤكد الشيء بلفظه وهذا النوع انكره جمع من اهل العلم يعني ان يكون في القرآن ان يكون في القرآن شيء - [00:29:20](#)

جيء به لمجرد التأكيد لا معنى جديد انكره بعض اهل العلم. ومنهم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله واقره اخرون وآآ ايضا من الروابط اللغطية التفسير فقد يكون الشيء مبهما ثم يفسر - [00:29:46](#)

وهذا موجود في كتاب الله عز وجل ان المتقين آآ في سورة الذاريات ان المتقين في ظلال وعيون لاحظ الان في جناته ونعيم ان المتقين في جنات ونعيم. ما بعده كله هو تفسير لهذه الجنات - [00:30:10](#)

تفسير لهذه الجنات فهذا ايضا الرواء من الروابط ايضا اه الاعتراظ فهو نوع من انواع الروابط سواء كان الاعتراظ بكلمة كل او بكلمة بل وهذا نوعان من انواع الاعتراظ وهناك انواع اخرى - [00:30:37](#)

ايضا من الروابط اللغطية البديل من الروابط اللغطية النعت او ما يسمى بالصفة وهذه الروابط وهذه المناسبات لا خلاف فيها البتة بين العلماء رحمهم الله طيب نريد ان نعرف بعذ الروابط او القراءن ال المعنوية - [00:31:00](#)

ما هي الروابط المعنوية غير ما سبق. اولا الحق النظير بالنظير الحق النظير من نظير ولنضرب مثال على هذا في اية اشكت على كثير من المفسرين فضلا عن طلبة العلم - [00:31:27](#)

في اول سورة الانفال نقرأ قول الله عز وجل في الاية الخامسة كما اخرجك ربك من بيتك بالحق ص اشكل الكاف على كثير من المفسرين ما وجهه كما اخرجك ربك من بيتك بالحق - [00:31:50](#)

قالوا ايش وجه التشبیه كما اي مثلما اخرجك ما وجه هذا التشبیه؟ ما الرابط بين هذا التشبیه وبين يسألونك عن الانفال احد منكم يعرف الرابطحقيقة انها مثل ما قلتني انه مشكلة على كثير من المفسرين - [00:32:15](#)

لكن حينما تدرس وتتعلم ان هناك شيء اسمه علم المناسبات المتعلق بالحق النظير بالنظير كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون لاحظ الان فصار انت الان اذا تأملت بين هذه الاية - [00:32:38](#)

اللي هي الخامسة كما اخرجك ربك وبينما قبلها فتجد كأن في الاية اشارة وذلك بدلالة الالحق النظير بالنظير اي كما انت كتم تكرهون هجرة النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة وجعل الله فيه خيرا كثيرا - [00:33:09](#)

اخرك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون اليوم يجادلونك في الانفال وامثالهم للامر خير لهم كما امثالهم لامر الهجرة كان خيرا لهم فهذا اذا تأملت ان القصد ان كراهتهم لما فعله صلى الله عليه وسلم من قسم الغنائم كراهتهم لخروج - [00:33:31](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وقد تبين وظهر جليا ما في الهجرة وما في الخروج من الخير والظفر والغنية وعز الاسلام او على قول بعض المفسرين كما اخرجك ربك من بيتك بالحق - [00:34:01](#)

اي خروجك من مدينة الى بدر لقتال الكفار كرهوا جمع من الصحابة كانوا يظنون انهم يخرجون للقافلة لكن اللي حصل انهم خرجوا للقتال فوقع في انفس بعضهم شيء لكن كان المال خير الظفر والنصر - [00:34:24](#)

وقتل من الكفار سبعون واسر المسلمين منهم سبعين وصارت الاموال لهم اموال القتلى واموال الاسرى فكتتم تكرهون القتال جعل الله فيه النصر والان يكرهون قسم الغنائم وفيه خير سيظهر بعد ذلك لكم - [00:34:46](#)

حسن ذلك والحق النظير بالنظير في القرآن باب عظيم يكاد العقل ان يطير من عظمته وساضرب لكم مثال كثيراً ما نقرأ في القرآن اقتران بين النظير الجن والانس ما ووجه نظراء الانس والجن؟ ما ووجه النظارة بينهم - [00:35:16](#)

لماذا الجن ظرط الانس والانس نظراء الجن مكل انهم مكلفون. احسنت لانهم مكلفون فالجن مكلفون والانس مكلفون. من هذا الباب نجد الحق النظير بالنظير لكن تجد العجب العجاب في تقديم الجن احياناً وفي تقديم الانس احياناً - [00:35:41](#)

ما لاحظتم هذا في القرآن لما يكون الحديث عن الخلق يقدم الجن اذا ما الذي افادك هذا التقديم ان الجن مخلوقون قبل الانس بدلالة ابواهم ها ابليس كما جاء في الحديث ان ابليس ابو الجن - [00:36:06](#)

وهو حديث صحيح طيب احياناً يقدم الانس عجيب نعم احياناً يقدم الانس يا عشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض لما كان الحديث عن الطيران وعن النفوذ وعن الخروج والجان لهم نفوذ في الافق اكثر من الجن قدموا - [00:36:27](#)

قدموا لهذا الغرض الم تسمعوا الى انهم يستردون السمع الى الايات ها يستردون السمع ولا لا اذا هم في الافق من من الانس يستطيع ان يسترق السمع من الملائكة من - [00:36:59](#)

لا احد فحق له ان يقدمه في هذا الموضع مثلاً طيب آآ شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غروراً لماذا قدم الانس يعطينا الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض - [00:37:13](#)

هنا الان اقتران بين النظيرين وتقديم احدهما للآخر في موضع دون موضع يعطيك من المناسبات علم عظيم جداً وهذا امر من من الامور العجيبة في القرآن الكريم. هذا فقط اشارة - [00:37:35](#)

ايضاً حتى لا تتأخر عن الامور الاخرى امشي ايضاً من انواع او من الروابط المعنوية المضادة وهذا ذكرنا في القرآن الكريم اذا ذكر الله المؤمنين يذكر الكافرين. اذا ذكر الله الهالكين يذكر الناجين. اذا ذكر الله عز وجل - [00:37:54](#)

عاصين يذكر الطاغيin طيب متى يقدم متى يؤخر؟ هذا علم اخر يسمى علم التقديم والتأخير هذا علم عظيم علم عظيم اذا كان الموضع موضع نعمة يقدم الناجون يقدم المؤمنون وادا كان المكان او المقام مقام ترهيب - [00:38:19](#)

ومقام تخويف فيقدم ذكر الكفار هذا موجود في القرآن الكريم في موضع كثيرة فاذا تأملنا نجد ان المضادة بين نوعين وهي اللي يسمونها بعضهم مثنوية او بالثنية هذا في القرآن ماشي كثير جداً - [00:38:48](#)

في القرآن الكريم من من الثنوية شيء غريب سواء ثنوية من حيث الموضع العام مع الموضع العام مؤمن عاصي جنة نار افعلاً لا تفعل. ثنوية ثنوية ثنوية صادق كاذب لاحظ مؤمن كافر - [00:39:16](#)

ثنوية ثنوية حتى الثنوية بين اسماء الله عز وجل كثير في القرآن الكريم الثنوية في اوامر الله عز وجل كثيرة في القرآن الكريم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. تثنى وهذا باب عظيم - [00:39:41](#)

فاذا نظرت الى الاقتران اما ان تجد ان هناك نظير بنظير او تجد ظ بظ او تجد رابط اخر. مثلاً لو قال لنا قائل ما الحكمة من اقتران الزكاة بالصلا - [00:40:01](#)

ما ذكر الله في القرآن الصلاة الا وقرن معه الزكاة اما بلفظه واما بمعناه الصدقة تجد حينما تتأمل تجد ان الصلاة والصيام عبادات من حيث الجملة منقسمة الى قسمين - [00:40:20](#)

عبادات بدنية وعبادات مالية رأس العادات البدنية الصلاة ورأس العادات المالية الزكاة فاقترانهما من انفس ما يكون طيب الاقتران بين العدل والاحسان ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابياء ذي القربى - [00:40:44](#)

وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. فقرن بين ثلاثة امورها امراً وثلاثة امور ايش نهياً من انساب ما يكون يأمر بالعدل والاحسان وابياء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى - [00:41:10](#)

وهنا في مناسبة يسمونها في في علم البلاغة يسمونها اللف والنشر تتأمل معي الان مرة ثانية الاية ان الله يأمر بالعدل والاحسان ان الله يأمر بالعدل. رقم واحد ايش العدل صح؟ لو اردنا ان نكتبه هنا راح يكون رقم واحد العدل - [00:41:32](#)

الاحسان رقم اثنين وابقاء ذي القربى طبعا هذا المال هذا رقم ثلات لما تقرأ في النواهي ما الذي يحصل؟ وينهى عن الفحشاء رقم اربعة مقابل واحد والمنكر خمسة في مقابل اثنين والبغى ستة في مقابل ثلاثة - [00:41:54](#)

تجد انه عكس المعنى البغي الستة صار مقابل واحد هكذا وهذا هكذا شيء عجب كل هذا يعطيك دلالات وامور عظيمة جدا طيب ننتقل الى رابط معنوي اخر وهو الاستطراد - [00:42:15](#)

وهذا كثير ايضا في القرآن الكريم الاستطراد نوع من انواع الدلالات المعنوية في كتاب الله عز وجل سواء في الآية او في الآيات في الآية مثلا لو قالك قائل ما مناسبة - [00:42:36](#)

ذكر موسى في قوله ها وما تلك بيمينك يا موسى؟ قال هي عصاية توكلوا عليها وهشوا بها على غنمهاولي فيها مأرب اخرى كان يكفي ان يقول هي عصاية ما المناسبة؟ في ذكر هذه الامور استطرادا - [00:42:59](#)

ايئما تتأمل لا تجد لان السؤال وما تلك بيمينك عن ماهية الشيء وليس عن اسباب استخدامه فلما ذكر عيسى فلما ذكر موسى عليه السلام انها عصا وان له فيها كذا وكذا علمنا انه انما اراد الاستثناء - [00:43:20](#)

بالحديث مع رب الناس ما في مناسبة اخرى اراد الاستثناء بمحادثة رب الناس سبحانه وتعالى هذا موجود الاستطراد ايضا في الآيات الاستطراد موجود. قال جل وعلا يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم وريشة - [00:43:48](#)

ولباس التقوى ذلك خير ايش مناسبة ذكر ولباس التقوى ذلك خير لاحظوا الان هذا الان يحتاج الى مناسبة المناسبة دلالة الاقتران لان اللباس الظاهري يستر البدن والغوره ولباس التقوى يستر العيب المعنوي - [00:44:14](#)

هذا واضح طيب ما مناسبة هذه الآية للاية التي قبلها وفيها ذكر بدو السماوات وخصف الورق عليهما اظهارا للمنة فيما خلق من اللباس ولما في العري وكشف الغوره من المهانة والفضيحة - [00:44:39](#)

واشعار بان السترباب عظيم من ابواب التقوى اذا الاستطراد باب من ابواب المناسبات في القرآن الكريم. كثير وهذا سواء كان في خطاب الله عز وجل او في خطاب اه في الاوامر او في النواهي - [00:45:00](#)

ايضا من انواع بدائع المناسبات المعنوية التخلص كيف التخلص وذكر لكم امس لكن اليوم ندرج كلمة التخلص ندرج تحت الـ الروابط المعنوية في المناسبات مثلا نظر بمثال في سورة الشعرا - [00:45:21](#)

في قول ابراهيم عليه السلام لما ذكر له الله عز وجل ابراهيم ذكر عدة اوصاف عنه وانه دعا بها تأمل ابراهيم عليه السلام يدعو ويقول الذي خلقني فهو يهديني والذي هو يطعمني ويسقيني. اذا مرضت فهو يشفيني والذي يميتني ثم يحييني - [00:45:48](#)

والذي يطعم ان يغفر لي خطئتي يوم الدين رب لي حكما والحقني بالصالحين واجعل لي لسان صدق في الاخرين واجعلني من ورثة جنة النعيم واغفر لابي انه كان من الظالين. ولا تخزنني يوم يبعثون - [00:46:14](#)

الان بذكر ولا تخزنني يوم يبعثون فيه تخلص من دعاء ابراهيم عليه السلام والانتقال الى حديث اخر لكن بالطريقة انت لا تشعر بانقطاع السلسلة الكلام ليش؟ ولا تخزنني يوم يبعثون - [00:46:33](#)

يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم وازلفت الجنة للمتقين. وبرزت الجحيم للغاوين. وقيل لهم اين انتقل الكلام مباشرة من دعاء ابراهيم الى حديث الله عز وجل عن الجنة والنار - [00:46:59](#)

بطريقة تسمى التخلص والتخلص باب من ابواب المناسبات هو ان يذكر ادنى شيء له مناسبة فينتقل اليه الى الاخر ولكن هذا له كما يقول علماء البلاغة يحتاج يدركه البلاغيون وهذا كثير في القرآن لكن قليل من يعني يدركه - [00:47:17](#)

ايضا من آآ من الانواع المناسبات او مما يدرك به المناسبات العقلية مما يدرك به المناسبات العقلية النظر الى المآلات او ما يسميه بعظ العلماء بالمقاصد وهذه مستخدمة عند المتقدمين مقاصد - [00:47:46](#)

الآية ويسميه بعضهم النظر الى سياق الآية. لماذا جيء بالآيات ما المقصود الاساس من الآيات المقصود الاساس من الآيات الخبر المقصود الاساس من الآيات الترغيب المقصود الاساس من الآيات الترهيب - [00:48:17](#)

المقصود الاساس من الآيات الحكم الامر والنهي لابد ان تنتبه لهذا. هذه ايضا نوع اخر من انواع نوع اخر من انواع الروابط المعنوية

طيب ننتقل الى مسألة اخرى مهمة وهي مسألة - 00:48:42

ال المناسبات بين سور. انتهينا من الآيات نفس الاسباب اللي ذكرناها في المناسبات نفس الاسباب التي ذكرناها في المناسبات بين الآيات هي نحن نحتاجها سواء كانت لفظية او معنوية في الرابط - 00:49:06

اين سورا اولا لابد ان ننتبه ان الرابط بين سور على الترتيب الموجود في المصحف هذا الرابط اكثره معنوي وقليل منه لفظي ها واضح اكتره ايش معنوي يعني اكتر الروابط بين السورة والسورة معنوية - 00:49:22

قليل او اقل القليل روابط لفظية حتى اني لم اجد من الروابط اللفظية الا مثلا واحدا جليا. هناك روابط لفظية اخرى لكن غير جلية قال فجعلهم كعصف مأكول للياليف قريش - 00:49:56

هذا رابط لفظي واضح ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر الرحمن رابط لفظي واضح حينما نبحث عن المناسبات في القرآن في سور القرآن الكريم نحتاج - 00:50:25

الى امرین الامر الاول مناسبة السورة لما قبلها الامر الثاني مناسبة السورة لما بعدها مناسبة السورة لما قبلها تنظر اليها من حيث بدء السورة فتستطيع ان تربط بدء السورة بما بنهاية السورة التي قبلها - 00:50:46

ونهاية هذه السورة بالسورة التي بعدها ترتيب المصحف ليس على ترتيب النزول وها هنا ذكر بعض العلماء المعاصرین ان في ترتيب النزول ترتيب النزول القرآن الكريم منافع ولكن هذه النظرة العلمية في نظر القاصر قاصر - 00:51:12

لماذا؟ لأن الصحابة رضوان الله عليهم لم يلتفتوا الى ترتيب القرآن بحسب نزوله مثلا عثمان علي رضي الله عنه كان عنده مصحف مرتب بترتيب النزول كما ذكر ذلك ابن ابي ابي داود في كتابه المصاحف - 00:51:50

وذكر ترتيب هذه السور كما كان في مصحفه وهذا يرد عليه اشكالان الاول ان المنقول عن الصحابة لا يصح في اسانيدها ضعف فالاعتماد على ما لا يصح لا يصح الثاني ان ما صح منه - 00:52:15

ما صح منه سندنا هو نزري يسير ثم نقول ما دام الصحابة رضوان الله عليهم قد الغوا ترتيب النزول فليس لنا ان نلتفت اليه هذا كمن يلتفت الى استقبال بيت المقدس - 00:52:43

ها بعد نسخه او كمن يريد ان يعمل بحكم منسخ مع وجود ناسخه وهذا غلط. اي نعم ربما هناك من العلم بترتيب نزول السور اي سورة نزلت؟ اولا اي اية نزلت؟ او ايا اي نزلة؟ اية نزلت بعدها - 00:53:04

هناك فائدة واحدة اتفق عليها العلماء وهي البداءة بالدعوة الى الله عز وجل كيف نبدأ كيف يكون الداعي في دعوته؟ هذا المعنى لا ينكر طيب ترتيب سور القرآن ننظر الان الى المناسبات بين سور القرآن الكريم. بالنسبة لفاتحة - 00:53:32

الفاتحة كاسمها فاتحة ما دامت الفاتحة فاتحة القرآن فمعنى هذا عندها بمثابة المقدمة للكتاب او بمثابة افتتاح الخطبة للخطبة ما الذي يتضمنه ما ما هو الذي يظمنه الخطيب في مقدمة خطبته - 00:53:59

او ما هو الشيء الذي يضمه مقدم الكتاب لكتابه لا تجد بين عقلاه البشر اختلافا في هذا الباب جميع العقلاه جميع العقلاه يضعون في المقدمات عدة اشياء مهمة عدة اشياء منها - 00:54:37

يؤمن المقدمة ما في الكتاب يذكر السبب تأليف الكتاب ربما يذكر اهم عناصر الكتاب يذكر هذه الاشياء هذه متفق عليها بين العقلاه اذا كان الامر كذلك ننظر الى الفاتحة الفاتحة مقدمة القرآن - 00:55:04

ما هي القضايا الأساسية بالفاتحة سواء قلنا انها صريحة او ضمنية القضايا الأساسية في القرآن الكريم ثلاثة اشياء القضية الاولى التعريف بالعبود الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين - 00:55:35

القضية الثانية التعريف بحق العبود ما حقه اياك نعبد واياك نستعين هذا اساس حقه جل في علاه القضية الثالثة التعريف بالعبددين ومن خالفهم التعريف بالعبددين ومن خالفه اذا لاحظ تعريف بالعبود - 00:56:06

تعريف بالعبادة لمن التعريف بالعبددين وهذه هي قضية القرآن الكريم ككل فالفاتحة احتوت واشتملت على القضايا الأساسية الثلاثة الكبرى التعريف بالعبود التعريف بحقه وهو العبادة والاستعانة التعريف بالعبددين اهدا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت

عليهم. التعريف بض العابدين. وهم غير المغضوب عليهم - 00:56:38

ولا الظالم اذا كان الامر كذلك اذا ندرك لماذا قدمت الفاتحة لماذا قدمت الفاتحة عرفنا هذا الامر طيب نريد الان ان نربط بين الفاتحة وبين السورة اللي اللي بعدها بس هكذا - 00:57:13

كان شيخنا الشيخ ابو زكريا عبد السلام الرستمي رحمه الله و كنت سجلت له صوتي لكن مع الاسف اني فقدت هذا التسجيل الصوتي
كان يربط بين سور القرآن بين اسماء سور القرآن من اولها الى اخرها - 00:57:36

ربطا معنويا ربطا معنويا يعني كمثال ماذا يذكر يقول رحمه الله الفاتحة الحمد لله الذي فتح علينا بالتوحيد فلم يجعلنا من المغضوب
عليهم فلا نعبد بقرة ولا مثلها ولا نعزم - 00:57:58

من لا يستحق التعظيم فنرفعهم فوق مقامهم كما فعل ال عمران مع اولائهم ولا نفتر بالنساء ونلتفت حول المائدة المنزلة من السماء
فانها انعام من الله عز وجل عرفنا بنفسه - 00:58:28

ونفلنا توحيده وتاب علينا من معاصيه فصرنا كالتأثيرين السائرين على طريقة يونس وهود ويوفص صابرين نخاف من الله عز وجل
كخوف العباد من الرعد نكون حنفاء كطريق ابراهيم عليه السلام - 00:58:57

ولا نتحجر في عقولنا بل نكون كالنحل عاملين بالمنزل اليها حتى نشر ونكون من السائرين ونبعد عن اهل الشرك كاصحاب الكهف
فنinal المكرمات كمريم وهكذا يمشي لا نهاية القرآن هذا الرابط المعنوي لا يعجز عنه اي عالم من علماء التفسير - 00:59:28
هذا الرابط المعنوي لكن نحن الان نربط في بعض سور الربط بين بعض سور والسور التي بعدها مثلا نضرب مثال بالفاتحة
لو قال لنا قائل ما المناسبة بتقديم الطوال - 01:00:02

على مثاني على المفصل هذا الان يحتاج الى جواب مستقل جواب مستقل تقديم الطوال ثم المثاني ثم آآ المفصل هذا من انساب ما
يكون لماذا لانك عندما تقول لانسان اول ما تمشي - 01:00:26

امشي مسافة ثلاثة كيلو ثم ارتح وامشي عشرين كيلو ثم ارتح وامشي عشر كيلواث ثم ارتح ثم امشي خمسة كيلواث ثم ارتح ثم
امشي كيلو واحد يسهل عليه الامر بعكس ما لو - 01:00:57

امرتة بان يسعي اولا بالقليل فحينئذ يتلاوة اذا وصل الى الطوال ولذلك قارئ القرآن حينما يقرأ على طريقة فمي بشوق مثلا فاذا
قرأ البقرة وال عمران والنساء يحس في قرارة نفسه انه قطع شوطا طويلا - 01:01:31

فاذا ما انتهى من المائدة والانعام والاعراف والانفال والتوبية يحس انه سهل عليه الامر كانه وصل الى رأس الجبل سينحدر فهذا
ترتيب مقصود لاجل التلاوة هذا هو الشيء امر اخر وهو لماذا قدمت البقرة؟ لان في سورة الفاتحة ذكر المغضوب عليهم اولا -
01:01:59

واسباب غضب الله عز وجل كثيرة اكثرا من عشرين سبب كلها مذكورة في البقرة فناسب ذكر البقرة قبل ال
عمران لان من من الجهة المعنوية لان افتتان الناس عن توحيد الله عز وجل وافراده بالعبادة بالمحسوسات اعظم من افتتان -
01:02:30

بالمعنىات. فتعظيم ال عمران لبعض صلحائهم وانبيائهم هو شيء معنوي ادى بهم الى الغلو والخروج عن التوحيد لكن افتتان الناس
بالجمل افتتان الناس بالأشياء المحسوسة اكثرا فناسب التقديم ولذلك المغضوب عليهم - 01:03:03

تفسيرهم تفصيلهم في سورة البقرة الضالين تفصيلهم وتفسيرهم في سورة ال عمران هذه مناسبة واضحة اه بالنسبة المناسبات بين
السورة والسورة اه اولا كما ذكرت لكم ننتبه الى الرابط المعنوي - 01:03:30

الرابط المعنوي مثل ما ذكرنا الان لو قال لنا قائل ما المناسبة بين سورة البقرة وال عمران؟ من حيث المعنى نقول البقرة فيها صفة
المغضوب عليهم وال عمران فيها صفة - 01:03:57

صفات الضالين واسباب الضلال. هذه مناسبة معنوية اما المناسبات اللغوية تنظر في اخر السورة. اخر سورة البقرة امن الرسول بما
انزل اليه من ربه الى قوله انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين - 01:04:10

تجد ان من جملة امن الرسول الى فانصرنا على القوم الكافرين تفصيله جاء في الف لام ميم ها الله لا الله الا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب الى اخره - [01:04:31](#)

في تفصيل هذه المعاني انتقل الان الى آذكى المناسبات في اخر القرآن حتى وبه اختتم وانتم بعد ذلك تبحثون عن الروابط بين [السورة والسورة قبل هذا تأملوا معي الرابط بين سورة الماعون وسورة الكوثر. قبل ان - 01:04:45](#)

اشرع في ذكر المناسبات في سورة الماعون ارأيت الذي يكذب بالدين لاحظ الان فذلك الذي يدع اليتيم هذه صفة الان ولا يحضر على [طعام المسكين هذه صفة ثانية فويل للمصلين - 01:05:11](#)

الذين هم عن صالتهم ساهون الذين هم يراؤون وينعمون الماعون فالان لو تأملنا نجد ارأيت الذي يكذب بالدين من هو فهذا الان [الرابط ذلك الذي يدع اليتيم هذا الوصف الاول - 01:05:32](#)

ولا يحضر على طعام المسكين. هذا الوصف الثاني فويل للمصلين هذا الوصف الثالث. الذين هم عن صالتهم ساهون الذين هم هذى [كلها صفة فويل للمصلين ثلاثة اوصاف تأمل الان الرابط بين هذه السورة وسورة الكوثر. انا اعطيك الكوثر فصل لربك - 01:05:52](#)
هناك قال فوين هنا قال فصلي لربك هناك قال ولا يحضر على طعام المسكين. هنا قال ايش وانحر قال وانحر طيب بقى الان فذلك [الذى يدع اليتيم اين ذكره في سورة الكوثر - 01:06:16](#)

لا يوجد له ذكر الا من حيث المعنى اي انك كنت يتيمها فصل لربك وانحر لربك ان شائقك هو الابتر لزلك لو لو قال لنا قائل ما هي [المناسبة بين سورة الماعون وسورة الكوثر؟ نقول المناسبة المعنوية ان في سورة الماعون - 01:06:36](#)

ثلاثة ثلات صفات من صفات المكذبين وفي سورة اللہ کوثر ثلات صفات من صفات الناجين صفات المؤمنين وعلى رأسهم النبي صلى [الله عليه وسلم يصلون ينحرون لله عز وجل ويعلمون - 01:07:01](#)

هنا ان البت و العزة بيد الله سبحانه و تعالى فحينئذ لا يدعون يتيمها ولا يذلون مسكينا ولا يتذرون على احد لانهم يعلمون ان العزة بيد [الله عز وجل هذا وجه المناسبة - 01:07:21](#)

وهذا كثير جدا طيب ما المناسبة بين سورة الكوثر والكافرون. ان شائقك هو الابتر اي مبغضك يا نبينا هو مقطوع الدابر كيف مقطوع [الدابر مقطوع الدابر لا يذكرهم احد اكثرا المسلمين اليوم - 01:07:40](#)

لا يعرفون اسم ابي جهل صح ولا لا لكن من من المسلمين لا يعرف النبي صلى الله عليه وسلم او لا يعرف فاطمة بنت النبي صلى الله [عليه وسلم او لا يعرف الحسن والحسين اين - 01:08:05](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ما يوجد احد الا ما ندر ان شائقك هو الابتر فاعتزل وقل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون شفت الرابط [شلون ان شائقك مبغضك - 01:08:24](#)

هو الابتر مقطوع الدابر اما انت مرفوع فاعتزل وقل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون طيب وفي اخر الكافرون لكم دينكم ولي دين. [متى نقولها؟ اذا جاء نصر الله والفتح - 01:08:45](#)

ها طيب في اخر الفتح فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا الا على الكافرين. تبت يدا ابي لهب فلا يتوب عليه طيب في جيدها [حبل من مسد في جيدها حبل من مسد - 01:09:04](#)

لماذا في جيدها حبل من مسد لانها لم تقبل احدية الله فقل هو الله طيب الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ما دام الله [الصمد لم يلد ولم يكن له كفوا احد فالتجيء اليه وقل اعوذ برب الفلق - 01:09:29](#)

التجه اليه لا الى غيره وعندما تقول اعوذ برب الفلق في اخرها ومن شر حاسد اذا حسد حاسد اذا حسد الحاسد [يضرك في بدنك في مالك في ظاهرك - 01:09:54](#)

لكن في شيء اخر يضرك في عقلك الوسوس ماذا تفعل؟ قل اعوذ برب الناس ملك الناس الله الناس من شر الوسوس الخناس الذي [يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس - 01:10:17](#)

وجاء في مسند الامام احمد واصله في صحيح مسلم من حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم

في غزوة . يعني في غزوة - 01:10:34

يقول فقلنا راجعين فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يسير من الليل فقلت يا رسول الله اقرئني شيئاً من القرآن فقال قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس . فاقرأنيهما - 01:10:49

سورتين بس يقول عقبة فرآني وكأني اقللهما يعني انا جايك وابي منك تقرئني سورة رحمت قرأتني قل اعوذ برب الفلق بالناس فلما اصبحنا قام فصلنا بنا فقرأ بهما في الصلاة - 01:11:09

صلوة الفجر ترى قل اعوذ برب الفلق واعوذ برب الناس . في الركعة الاولى في الركعة الثانية وهذا من دالة الاقتران فلما انتهى من صلاته نقل ناداني فقال ما تعوذ متعوذ بمثلهما - 01:11:36

وكان شيخنا ابو زكريا رحمة الله يقول لو قال لنا قال ما المناسبة في ختم القرآن بالمعوذتين لاحظ الان ختم القرآن بسورة الاخلاص والمعوذتين . الاخلاص لثبات التوحيد كما بدأت بالحمد - 01:11:55

اثبتت على التوحيد حتى تموت ذلك البخاري رحمة الله اول كتاب في صحيحه عنوانه كتاب الایمان وآخر كتاب في الصحيح عنوانه كتاب التوحيد ابدأ بالایمان حتى تموت على التوحيد القرآن الكريم اوله الحمد لله رب العالمين - 01:12:17
في اواخره قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وحني تثبت على هذا فانك بحاجة الى ان يصونك الله من ثلاثة امور يصونك - 01:12:39

من السحرة ومن الحساد ويصونك من الوساوس وكل ذي نعمة محسود وانت على التوحيد فلا بد ان الكفار يحسدونك فانت بحاجة الى ان تلجم الى الله سبحانه وتعالى والله سبحانه وتعالى خير ملجاً وخير - 01:12:57

معاذ نكتفي بهذا القدر ان شاء الله في الغد نكمل وصلى الله وسلم على نبينا محمد هذه اسئلة انا ظننيت انكم تسألون في المناسبات لكن الالسئلة خارج الدرس على كل حال نجاوب على اللي نقدر عليه - 01:13:20

يقول احسن الله اليكم ذكرتم بالامس كتاب البقاع وهل هناك كتاب مختصر غير مخل يعلمنا المناسبات ؟ نعم بالنسبة مختصر في تناسق السور هو كتاب السيوطي اسمه تناسق الدرر في تناسب السور - 01:13:38

وهو عبارة عن مختصر من كتاب البقاع اسمه تناسق الدرر في تناسب السور للسيوطى رحمة الله واما من المتقدمين فهناك آآ شيخ ابي حيان الاندلسي رجل يقال له ابو جعفر ابن الزبير - 01:14:00

له كتاب بعنوان البرهان في ترتيب سور القرآن ذكر شيء من المناسبات لكن كتاب السيوطي يعتبر مختصر ويعتبر الجامع واما كتاب البقاع هل عليه مآخذات حقيقة يعني انا لا اذكر ان عليه ملاحظة - 01:14:21

من حيث ان المنكرين للمناسبات لهم عليه ملاحظات ؟ نعم المنكرين مناسبات ينكرون هذا يقول احسن الله اليكم ما هي الامور التي تعيننا على الخشوع في الصلاة الله يعيننا واياكم على الخشوع في الصلاة - 01:14:43

هناك عدة امور معينة على الخشوع في الصلاة اولاً غلق الهواتف قبل ما تدخل المسجد ها من المعييب جداً ترى بعض الناس يظن ان هذا فضل من فضلة من الكلام لا - 01:15:03

انت حينما تدخل المسجد ويرن هاتفك ارتكبت ثلاث محظورات تعرفون ما هي اولاً حرمة المسجد لماذا حرم المسجد ؟ هل يجوز في المسجد انت تدخل تقول هي السلام عليكم كيف حالك ؟ يجوز - 01:15:17

لأ طيب ورنة الهاتف نفس المعنى بأنه واحد قاعد يطبطب عليه هو يطبطب عليك يقول لك تعال خذني كلمني نفس الكلام ثانية حرمة المصلين انت قطعت على المصلين خشوعهم ثالثاً حرمة الذاكرين والتالين - 01:15:35

اللي يقرأ القرآن يسمع الرنة ينشغل واللي يذكر الله يقول سبحان الله الحمد لله والله اكبر ينشغل فانت ارتكبت ثلاث مخالفات برنة هاتفك يقول انا انسى تأكل تنسى تشرب هذا اهم - 01:15:57

وفي عبارة يكتبونها بعضهم يقول اقطع الاتصالات ها وواصل او تواصل مع خالق الارض والسماءات يعني كيف الصلاة اسمها الصلاة تصل مع الله من اعظم اسباب الخشوع في الصلاة ان الانسان يحسن الوضع - 01:16:15

ويا ليت يكون هذا الوضوء قبل الاذان ثانيا انها اذا توظأ وسمع الاذان مباشرة يقوم الى المسجد. لا يتأخر ثالثا يقول الدعاء اذا دخل المسجد بسم الله اللهم صل على محمد اللهم افتح لي ابواب رحمتك - [01:16:34](#)

ثالثا رابعا يصلی تحية المسجد اذا لم يكن هناك سنة راتبة ثم يجلس يذکر الله او يقرأ القرآن هذه امور مهمة ثم في الصلاة من الامور المعينة على الخشوع في الصلاة - [01:16:56](#)

التأمل في معنى ما تقول الله اكبر سبحانه الله وبحمدك الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم الله اكبر سبحانه رب العظيم بعض الناس ما تدري كيف تتأمل فيما تقول تزداد خشوعا - [01:17:16](#)

ايضا انك تتذكر وانت واقف في الصلاة ان الله قبل وجهك بنظر اليك كما جاء في الحديث ان الله قبل وجه المصلي حتى يلتفت. اذا التفت انت قال بعض الشرح يلتفت يعني برأسه وقال بعضهم يلتفت ان يسهو - [01:17:41](#)

وهذه اشد وهذه اشد اذا سهيت خلاص الله جل وعلا يذهب عنك لا يلتفت اليك تذكر انك بين يدي الله واقف بين يدي العسكري ها تعرفون العسكري؟ العسكري لا شاف الظابط كيف يقف - [01:18:05](#)

يقف كانه صنم قدام الظابط صح ما يتحرك ولا ترمش عينه لماذا؟ لانه شايف المسؤول الكبير طيب انت امامك رب العالمين جل وعلا وانت في الصلاة اخش في صلاتك ايضا - [01:18:24](#)

من اسباب المعينة على خشوع الدعاء. اطلب من الله ان الله جل وعلا يرزقك الخشوع يقول السائل بارك الله فيكم كيف ينظم طالب العلم وقته وما هي اسباب صلاح القلب لا سيما مع كثرة الفتنة. اذا سؤالان - [01:18:41](#)

اما كيف ينظم طالب العلم وقته آما لمحاضرة بعنوان آما مع الهمة الى القيمة واظن القيتها في مسجد الامام احمد في الشارقة موجود في موقع دروسي ممكنا ترجع اليه ترد تنظف وقتك لكن من حيث العموم - [01:19:03](#)

طالب العلم ينبغي عليه بعد صلاة الفجر ان يراجع حفظه للقرآن بعد صلاة العصر يراجع ويذاكر ويقرأ ويكتب ويبحث الى المغرب. بعد المغرب يحضر درس بعد العشاء يبحث ويقرأ ويكتب - [01:19:25](#)

هذا جدول طالب العلم اذا لم يكن هكذا لا يستطيع قد يقول قائل طيب ودوني ياي؟ دنياك من الساعة السادسة صباحا الى الساعة الثانية هذا دنياك هذا دنياك عطيناك وقت كبير لدنياك - [01:19:46](#)

طيب والاهل والوالد والاهل اعطهم من الوقت خلال الاكل والشرب. هذا الوقت يكفيهم ثم اعطهم في週末 يوما خذهم حيثما يريدون واقض حوائجهم وكن معهم رفيقا حتى يعينوك على اداء طلب العلم - [01:20:05](#)

اوه السؤال الثاني ما اسباب صلاح القلب لاسيما مع كثرة الفتنة نسأل الله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان يجنبنا واياكم الفتنة وان يجنب بلادنا الفتنة ما ظهر منها وما بطن. من اراد بنا وبال المسلمين خيرا ان يعينه. ومن اراد بنا وبال المسلمين شراء ان يشغله في نفسه - [01:20:26](#)

لا شك انها الاخوة يعني تحتاج الى صلاح القلوب. كيف نصلح القلب اعظم شيء يصلح القلب هو قراءة القرآن لا سيما بتدبر بخشوع اذا ما تعرف تقرأ انت بتدبر وخشوع - [01:20:47](#)

اسمع لمن يقرأ بتدبر وخشوع ثم الاستغفار والاكثر من ثم الاستغفار والاكثار منه ثم الصدقة يوميا ثم امسح رؤوس الابيام واقضي حوائج المسلمين يقضي الله سبحانه وتعالى حوائجك ويصلح الله قلبك - [01:21:10](#)

هذه امور مهمة جدا في صلاح القلوب وعلى كل حال اقرأ كتاب الداء والدواء العلامة ابن القيم نكتفي بهذا القدر سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت تستغفرك وانتم - [01:21:33](#)